بســـم الله الرّحـمـن الـــــرّحيـم

المــادّة: تربية إسلاميّــة
المستوى:السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط
الدّورة الثّانية: تماسك المجتمع و دور الأسرة.
الزّمـــن: ساعة واحدة .
الموضوع: **الرّسول صلّى الله عليه وسلّم يحفظ الحقوق .** ـ صفحة (40)
الوسيلة التّربوية: ـ منهاج المسلم
ـ الرّحيق المختوم
إعداد و تقديم : الأستاذة حمـــودة عائشـــة .
ـ رياض الصّالحين

الكفـاءة المستهدفـــة :

ـ قدرة المتعلّم على الالتزام بأداء الواجبات، وحفظ الحقوق من خلال الاقتداء بالنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم .

سير الحصّة	وضعيّات و أنشطة التّعلـم	التّقويـم
وضعيّـة الانطـلاق	قال جعفر بن أبي طالب للنّجاشي ملك الحبشة:" أيّها الملك، كنّا قوما أهل جاهليّة، نعبد الأصنام ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القويّ منّا الضّعيف، فكنّا على ذلك حتّى بعث الله إلينا رسولا منّا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه...وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة، وصلة الرّحم، وحسن الجوار ..." ـ عن كتاب الرّحيق المختوم لفضيلة الشّيخ صفيّ الدّين المباركفوري . س1: كيف كان العرب في الجاهليّة؟ ج1: كان العرب في الجاهليّة يعبدون الأصنام، ويأكلون الميتة، ويأتون الفواحش ويقطعون الأرحام، ويسيئون الجوار، ويعتدي القويّ منهم على الضّعيف . س2: من أرسل الله إليهم ليخرجهم من ظلمات الجهل والكفر إلى نور الهدى والإيمان ؟ ج2: أرسل الله إليهم محمّدا صلّى الله عليه وسلّم الذي كانوا يعرفون نسبه وصدقه وأمانته . س3: ما الحقوق الّتي أمرهم الرّسول صلّى الله عليه وسلّم بحفظها؟ ج3: أمرهم بـ: أداء الأمانة، وصلة الرّحم، وحسن الجوار. س4: إذن ما موضوع درسنا اليوم؟ ج4: موضوع درسنا اليوم هو: **الرّسول صلّى الله عليه وسلّم يحفظ الحقوق.**	التّقويـم التّشخيصي
بنـــاء التّعلّـــم	**السّنـــــــــــدات :** **قراءة الآية الكريمة والأحاديث الشّريفة قراءة نموذجيّة ثمّ قراءات فرديّة .**	التّقويـم التّكوينـــي

1- **قال الله عزّ وجلّ**:"وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُون (8)" - سورة المؤمنون-

2- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: "أَتَدْرِي مَا حَقُّ الجَارِ؟ إِذَا اسْتَعَانَكَ أَعَنْتَهُ،وَإِذَا اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَـهُ،وَإِذَا افْتَقَرَ عُدْتَ إِلَيْهِ،وَإِذَا مَرِضَ عُدْتَهُ،وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّأْتَهُ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ، وَإِذَا مَاتَ اتَّبَعْتَ جَنَازَتَهُ، وَلاَ تَسْتَطِلْ عَلَيْهِ بِالبُنْيَانِ فَتَحْجِبَ عَنْهُ الرِّيحَ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلاَ تُؤْذِهِ بِقُتَارِ رِيحِ قِدْرِكَ إِلاَّ أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا، وَإِنْ اِشْتَرَيْتَ فَاكِهَةً فَاهْدِ لَهُ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِرًّا، وَلاَ يَخْرُجْ بِهَا وَلَدُكَ لِيُغِيظَ وَلَدَه". - أورده المنذري وغيره -

3- قال رسول الله صلّى الله عليه وسلمّ : "أَكْرِمُوا أَوْلاَدَكُمْ وَأَحْسِنُوا آدَابَهُمْ، فَإِنّ أَوْلاَدَكُمْ هَدِيَّةٌ إِلَيْكُمْ" . - رواه ابن ماجة -

4- قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : "قَالَ اللهُ تَعَالَى: ثَلاَثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَر، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ".

- رواه البخاري-

5- عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: "...وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا... - رواه مسلم -

المناقشــة و الإثــراء:

أوّلا : الرّسول صلى الله عليه و سلّم يحفظ أمانات قريش:

س1: اقرأ السّنــد الأوّل :

ج1: قال الله عزّ وجلّ:"وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعهْدِهِمْ رَاعُون (8)" **– سورة المؤمنون-**

س2: من يمدح الله عزّ وجلّ في هذه الآية ؟

ج2: يمدح الله عزّ وجلّ عباده المؤمنين الذين يحافظون على أماناتهم و يحفظون عهودهم.

س3: بمن نقتدي في حفظ الأمانات ؟

ج3: نقتدي في حفظ الأمانات بالرّسول صلّى الله عليه و سلّم .

س4: بم كانت تلقّبه قريش ؟

ج4: كانت تلقّبه قريش بالصّادق الأمين.

س5: لماذا كانت تضع عنده ودائعها و أماناتها؟

ج5: كانت تضع عنده ودائعها و أماناتها لأنّها كانت شديدة الثّقة به ،وبأمانته وصدقه.

س6: لماذا أمر النّبي صلّى الله عليه و سلّم عليًّا كرّم الله وجهه يوم الهجرة أن يتخلّف بمكّة؟

ج6: أمر النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم عليًّا يوم الهجرة أن يتخلّف بمكّة ليُعيد الأمانات إلى أهلها.

قال النّبيّ صلّى الله عليه و سلم : "أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَن ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ ".

- رواه أحمد-

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ما خطبنا نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم إلاّ قال:" لَا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ، وَلا دِينَ لِمِنْ لا عَهْدَ لَهُ". ـ أخرجه أحمد ـ

الاستنتـــــاج :

1 – حفــظ الأمانـــات:

كانت قريش عظيمة الثّقة في أمانة الرّسول صلّى الله عليه وسلّم وصدقه، فكانت تضع عنده أماناتها وودائعها، وقد أمر الرّسول صلّى الله عليه وسلّم عليًّا كرّم الله وجهه يوم الهجرة أن يتخلّف بمكّة ليعيد الأمانات إلى أهلها. فلم يشغله أمر الهجرة و الإعداد لها عن أداء الأمانة، ولم يصرفه تآمر المشركين عليه عن إعطاء كل ذي حقّ حقّه.

قصّـــة وعبـــرة :

مرّ ابن عمر رضي الله عنهما برويعيّ غنم في الصّحراء، فقال له ممتحنا إيمانه: بعنا من هذه الشّياه، فقال : أنا مملوك و مؤتمن. فقال ابن عمر رضي الله عنهما : قل للمالك أكلها الذئب. فقال رويعيّ الغنم الذي امتلأ قلبه خشية من الله: و ماذا أقول لله إن قلتُ للمالك أكلها الذئب؟ وماذا أقول لله إذا نطقت الجوارح والأركان؟ فبكى ابن عمر، وأرسل إليه من يُعتقه، وقال: كلمةٌ أعتقك في الدّنيا، أسأل الله أن تُعتقك يوم تلقاه .

ثانيّا : الرّسول صلّى الله عليه و سلّم يوصي بحقوق الجار:

س1: اقرأ السّنـــد الثّاني :

ج1: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: **"أتدرِي ما حقُّ الجَار؟ إذا استعَانَكَ أعنتَهُ، وإذا استقرضكَ أقرضتَهُ ،وإذا افتقَرَ عُدْتَ إليه، وإذا مرِضَ عُدْتَهُ، وإذا أصابَهُ خيرٌ هنّأتَهُ، وإذا أصابتْهُ مصيبةٌ عزّيتَهُ، وإذا ماتَ اتّبعتَ جنازتهُ، ولا تستطلْ عليهِ بالبنيانِ فتحجبَ عنهُ الرّيحَ إلاّ بإذنِهِ، ولا تُؤذِهِ بقُتارِ ريحِ قِدرِكَ إلاّ أن تغرِفَ لهُ منها، وإن اشتريتَ فاكهةً فاهْدِ لهُ، فإنْ لمْ تفعلْ فأدخلْهَا سرًّا، ولا يخرجْ بها ولدُكَ ليُغيظَ ولدَهُ".** **-أورده المنذري وغيره-**

معـــاني الكلمـــات :

ـ استقرضك: طلب منك قرضا.
ـ عُدت إليه : صنعت معه معروفا.
ـ عُدتـــــه : زرته.
ـ قُتـــــار: دخّان ذو روائح خاصّة ينبعث من الشّواء أو الطّبيخ.

س2: اذكر حقوق الجار التي أمر النّبي صلى الله عليه و سلّم بحفظها .

ج2: حقوق الجار التي أمر النّبي صلّى الله عليه و سلّم بحفظها هي:

ـ مساعدته عند الشّدائد.
ـ زيارته إذا مرض.
ـ مشاركته أفراحه و أحزانه.
ـ تشييع جنازته.
ـ إهداؤه ما تيسر.

س3: اذكر حقوقا أخرى للجار.

ج3: ـ بدؤه بالسّلام عند لقائه.

ـ إجابة دعوته، لقول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : "**إذا دُعِيَ أحدُكُمْ إلى الْوَلِيمَةِ فلْيَأْتِهَا**".

ـ رواه مسلم ـ

ـ عدم إيذائه بقول أو فعل.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال: " **واللهِ لا يُؤْمِن ،واللهِ لا يُؤْمِن،واللهِ لا يُؤْمِن**"، **قيل: منْ يا رسولَ اللهِ ؟ قال : "الّذي لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ** ". أي شُرُورَهُ.

ـ متّفق عليه ـ

قال الشّاعر:

اطلبْ لنفسك جيرانا تجاورُهم لا تصلحُ الدّارُ حتّى يصلُحَ الجارُ

الاستنتـــــاج:

2: **الرّسول صلّى الله عليه وسلّم يوصي بحقوق الجار**: منها:

1: مساعدته عند الشّدائد.

2: زيارته إذا مرض.

3: مشاركته أفراحه وأحزانه.

4: تشييع جنازته.

5: بدؤه بالسّلام عند لقائه.

6: إجابة دعوته.

7: إهداؤه ما تيسّر.

8: عدم إيذائه بقول أو فعل.

قصّـــة وعبـــرة:

جاء رجل إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يشكو جاره الّذي كان يؤذيه، فقال له الرّسول صلّى الله عليه وسلّم : "اصبر". ثمّ جاءه الثّانية يشكو، فقال له عليه الصّلاة والسّلام : "اصبر". ثمّ جاءه الثّالثة يشكو، فقال له: "اطرح متاعك في الطّريق". فأخرج الرّجل متاعه، ووضعه في الطّريق. فكان كلُّ من يمرّ به يسأله: ما شأنُك؟ فيقول: آذاني جاري. فيلعنون جاره، إلى أن جاءه جاره معتذرا، وقال له: رُدَّ متاعك إلى منزلك، فوالله لن أؤذيك أبدا.

ثالثـــا: حفظ حقوق الأبنـــاء .

س1: اقرأ السّنـــد الثّالث.

ج1: **قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : "أَكْرِمُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَأَحْسِنُوا آدَابَهُمْ، فَإِنَّ أَوْلاَدَكُمْ هَدِيَّةٌ إِلَيْكُمْ.**"

ـ رواه ابن ماجة ـ

س2: بم يأمرنا الرّسول عليه الصّلاة والسّلام؟

ج2: يأمرنا الرّسول عليه الصّلاة والسّلام بإكرام الأبناء وإحسان آدابهم.

س3: كيف نكرمهم ؟

ج3: نكرمهم بحسن اختيار أسمائهم، و الإنفاق عليهم بالمعروف والعدل بينهم.

س4: و كيف نحسن آدابهم؟

ج4: نحسن آدابهم بتربيتهم على حبّ الله و رسوله عليه الصّلاة والسّلام وطاعتهما، وتعليمهم الأخلاق الفاضلة والعلوم النافعة، فمن أدّب ابنه صغيرا سُرّ به كبيرا.

قال الإمام عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه :

حرّض بنيك على الآداب في الصّغر كيما تقرّ بهم عيناك في الكبر

الاستنتـــاج :

3: حفظ حقوق الأبنـــاء: منهـا :

1: اختيار الزّوجة المؤمنة لتكون أمّا صّالحة . **2:** حسن اختيار أسمائهم.

3: تربيتهم على حبّ الله و رسوله عليه الصّلاة والسّلام وطاعتهما.

4: تعليمهم الأخلاق الفاضلة و العلوم النّافعة. **5:** الإنفاق عليهم بالمعروف .

6: العدل بينهم.

فقد حدّث الصّحابي الجليل النّعمان بن بشير رضي الله عنهما أنّ أباه أعطاه عطيّة دون إخوته ، ولمّا سأل الرّسولَ صلّى الله عليه وسلّم عن ذلك، قال له :" أَكُلُّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَهُ مِثْلَهُ؟" قال: لا، فقال الرّسول صلّى الله عليه وسلّم : "اتّقوا الله واعدلوا بين أولادكم." ـ رواه الإمام مالك ـ

قصّـة وعبـرة :

جاء رجل إلى عمر بن الخطّاب رضي الله عنه يشكو إليه عقوق ابنه، فأحضر عمر بن الخطّاب الولد وأنّبه على عقوقه لأبيه، ونسيانه لحقوقه، فقال الولد: يا أمير المؤمنين، أليس للولد حقوق على أبيه؟ قال: بلى. قال: فما هي يا أمير المؤمنين؟ قال عمر: أن ينتقي أمّه، ويحسن اسمه، ويعلّمه الكتاب (أي القرآن). قال الولد: يا أمير المؤمنين، إنّ أبي لم يفعل شيئا من ذلك، فأمّي زنجيّة كانت لمجوسيّ، وقد سمّاني جُعَلاً (أي خنفساء)، ولم يعلّمني من الكتاب حرفا واحدا. فالتفت عمر رضي الله عنه إلى الرّجل وقال له: جئت تشكو عقوق ابنك وقد عققته قبل أن يعقّك، وأسأت إليه قبل أن يُسيء إليك .

رابعـــا: حفـــظ حقـــوق العمّـــال:

س1: اقرأ السّند الرّابـع .

ج1: **قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم :**" قال الله تعالى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَر، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ".

ـ رواه البخـــاري ـ

س2: ممّ يحذّرنا الرّسول صلّى الله عليه وسلّم ؟

ج2: يحذّرنا الرّسول صلّى الله عليه وسلّم من ظلم العمّال والاعتداء على حقوقهم .

قال عليه الصّلاة والسّلام : "من اقتطع حقّ امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النّار، وحرّم عليه الجنّة". فقال رجل: و إن كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ فقال: وإن قضيبا من أراك".

ـ رواه مسلـم ـ

س3: لماذا اعتبر الله عزّ وجلّ نفسه خصما لكلّ من ظلم عاملا؟

ج3: اعتبر الله نفسه خصما لكلّ من ظلم عاملا لقبح فعله، وليعلم أنّ الله عزّ وجلّ رقيب عليه، وخصم له يوم القيامة، ومن كان الله خصمه خسر الدّنيا والآخرة .

س4: أعزّ الإسلام العمّال وكرّمهم واعترف بحقوقهم، اذكر بعض هذه الحقوق .

ج4: **الاستنتـــاج :**

4:حفــظ حقــوق العمّــال : منها:

1: البرّ بهم وعدم تكليفهم ما لا يطيقون .

2: حسن معاملتهم، وتوفير الحياة الكريمة لهم .

3: إعطاؤهم الأجر المكافئ لجهدهم دون ظلم أو مماطلة، لقوله صلّى الله عليه وسلّم : "أعطوا الأجير حقّه قبل أن يجفّ عرقه". - رواه البخاري -

4: تعويض الضّرر النّاتج عن العمل .

5: حقّ العمّال في الشكوى والتّقاضي .

6: التّكفل بهم عند عجزهم أو مرضهم، ورعاية أسرهم بعد وفاتهم .

قصّــة وعبــرة :

كان لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم غلام يهوديّ يخدمه، فمرض الغلام اليهوديّ مرضا شديدا، ظلّ النّبيّ يزوره ويتعهّده، حتّى إذا شارف على الموت عاده، و جلس عند رأسه، ثمّ دعاه إلى الإسلام ، نظر الغلام إلى أبيه متسائلا، فقال له أبوه: أطع أبا القاسم. فأسلم، ثمّ فاضت روحه، فخرج النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وهو يقول: "الحمد لله الذي أنقذه من النّار."

خامســا : حفــظ حقــوق المــرأة .

س1: اقرأ السّنــد الخامس :

ج1: عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال : "...وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيرا..." - رواه مسلم -

س2: بم يأمرنا النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ؟

ج2: يأمرنا عليه الصّلاة والسّلام بأن نحسن إلى النّساء.

س3: ماذا تمثّل المرأة بالنّسبة للرّجل؟

ج3: المرأة هي الأمّ والبنت والأخت والزّوجة.

س4: كيف نحسن إليها؟

ج4: نحسن إليها ببرّها أمّا، وحسن عشرتها زوجة، وإكرامها أختا، والإحسان إليها بنتا.

س5: عدّد حقوق المرأة الّتي أمر الرّسول صلّى الله عليه وسلّم بحفظها.

ج5: **الاستنتـــاج :**

5: حفــظ حقــوق المــرأة .

كفل الإسلام للمرأة حياة كريمة بتشريعه الحكيم الّذي يصون نفسها وعرضها، ويحفظ شرفها وكرامتها حتّى تتمكّن من أداء رسالتها في الحياة، حيث أمر:

1: ببرّها أمّا وطاعتها والإحسان إليها، فقد سأل رجل النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قائلا: من أحقّ النّاس بحسن صحابتي؟ قال: "أمّك". قال: ثمّ من؟ قال: "أمّك". قال: ثمّ من؟ قال: "أمّك". قال: ثمّ من؟ قال: "أبوك". - متّفق عليه -

2: بالإحسان إليها أختا وبنتا وتربيتها وتعليمها والإنفاق عليها، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : "من كان له ثلاث بنات، فصبر عليهنّ،وأطعمهنّ، وسقاهنّ من جدته (أي من غناه) كنّ حجابا له من النّار يوم القيامة". ـ رواه ابن ماجة ـ

3: باستئذانها في أمر زواجها، فعن خنساء بنت خِذام الأنصاريّة أنّ أباها زوّجها وهي ثيّب، فكرهَتْ ذلك، فأتت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فردّ نكاحه. ـ رواه ابن ماجة ـ

4: بحسن عشرتها زوجة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : "أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم". ـ رواه التّرمذي ـ

قصّــة وعبــرة :

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم إذا ذكر خديجة أثنى عليها، فأحسن الثّناء، فغِرتُ يوما، فقلتُ: ما أكثر ما تذكرها حمراء الشّدقِ، قد أبدلك الله عزّ وجلّ خيرا منها، قال: ما أبدلني الله عزّ وجلّ خيرا منها؛ قد آمنت بي إذ كفر بي النّاس، وصدّقتني إذ كذّبني النّاس، وواستني بمالها إذ حرمني النّاس، ورزقني الله عزّ وجلّ ولدها إذ حرمني أولاد النّساء."

ـ رواه الإمام أحمد ـ

س1: ما آثار المحافظة على هذه الحقوق في حياة الفرد والمجتمع؟

ج1: **الاستنتـــــاج:**

آثــار المحافظــة على هذه الحقــوق: منهـا :

1: ارتياح النّفوس واطمئنانها على حقوقها.

2: سلامة القلوب من الأحقاد والضّغائن.

3: انتشار المحبّة والمودّة والألفة بين النّاس.

4: سيادة العدل وانتفاء الظّلم.

5: النّجاة يوم القيامة من مطالب أصحاب الحقوق.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال:"أتدرُونَ من المفلسُ؟" قالوا: المفلسُ فينا مَنْ لا درهمَ لهُ ولا مَتَاع. فقال: "إنَّ المفلسَ مِنْ أُمّتِي مَنْ يأتِي يومَ القيامةِ بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ، ويأتِي وقدْ شتمَ هذا، وقذفَ هذا، وأكلَ مالَ هذا، وسفكَ دمَ هذا، وضربَ هذا، فيُعْطَى هذا مِنْ حسناتِه،وهذا من حسناتِه،فان فَنِيَتْ حسناته قبلَ أنْ يَقْضِيَ ما عليه، أُخِذَ من خطاياهم فطُرِحَتْ عليه، ثمَّ طُرِحَ في النّار."

ـ رواه مسلم ـ

المرحلـــة الختاميّـــة :

التّطبيـــــــــق:

س1: يمثّل الرّسول صلّى الله عليه وسلّم قدوة للمسلمين في حفظ الحقوق، اذكر أمثلة من سيرته الشّريفة تدلّ على ذلك. س2: من خلال ملاحظاتك في الواقع، هل ترى أنّ الحقوق محفوظة بين النّاس؟ علّل ذلك.

elbassair.net